

## برنامج صعوبات التعلم معوقاته ومقترحات تطويره من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم بمدارس الحلقة الأولى في سلطنة عمان ( دراسة تقييمية )

سعود حارث الحراسي

**Saud Harith Naser Al-Harasi**

1 PhD candidate for education at the International Islamic University Malaysia ( IIUM )

Soud [harasi@moe.om](mailto:harasi@moe.om)

د. مستوره بادزيس

**Dr.Mastura Badzis**

2 Assoc . prof . Dr in Education at the International Islamic University Malaysia(IIUM)

[bmastura@iium.edu.my](mailto:bmastura@iium.edu.my)

### الملخص

واجه برنامج صعوبات التعلم كثير من التحديات والمعوقات ، ومن هذه المعوقات ما يتعلق بالجانب الإداري ، وأخرى تتعلق بجوانب مهنية ، ومنها ما يتعلق كذلك بالجانب الفني ، وللوقوف على تلك المعوقات ووضع حلول ومقترحات لها ، استخدم الباحث مقياس معوقات برنامج صعوبات التعلم بسلطنة عمان من اعداد الباحث تكون المقياس من ( 45 ) عبارة ، موزعة على أربعة أبعاد وهي بعد المعوقات المتعلقة بالتشخيص ، وبعد المعوقات المتعلقة بسير العمل اليومي بالبرنامج ، وبعد يتعلق بالأعداد الأكاديمي والمهني لمعلمة صعوبات التعلم ، والبعد الرابع يتعلق بتجهيز غرف صعوبات التعلم والوسائل المتوفرة بها ، تم تطبيق المقياس على عينة من معلمات صعوبات التعلم بالحلقة الأولى بمحافظة مسقط والداخلية بلغ عددهن ( 254 ) معلمة ، كانت النتائج من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم نحو محور معوق تشخيص الطلاب كانت بدرجة موافقة متوسطة ، ومحور معوقات سير العمل اليومي بالبرنامج كانت بدرجة موافقة متوسطة ، ومعوق الاعداد الأكاديمي والمهني بدرجة موافقة متوسطة ، ومحور معوق تجهيز غرف صعوبات التعلم بدرجة موافقة كبيرة ، كما تبين وجود فروق فردية على عينة الدراسة لصالح الدراسات العليا في بعدي معوقات التنفيذ اليومي للبرنامج ، ومعوق تجهيز قاعات صعوبات التعلم ، وعدم وجود فروق إحصائية على عينة الدراسة لصالح الدراسات العليا في بعدي معوقات التشخيص ومعوقات الاعداد الأكاديمي ، كما لا توجد فروق إحصائية تعزى لمتغير التخصص ، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة فيما يتعلق بالمعوقات ، وكذلك بالنسبة لاختلاف المحافظة مسقط الداخلية لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية ما عدا بعد معوقات الإعداد الأكاديمي ، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أهمها ، تحديث الاختبارات التشخيصية باختبارات مقننة على البيئة العمانية ، وتدريب المعلمات على الاختبارات التشخيصية ليتمكن من تطبيقها بطريقة صحيحة ، وكذلك تعديل البرامج التدريبية اثناء الخدمة الموجهة للمعلمات بحيث تلامس الواقع الميداني وتخدم المعلمة في مجال معالجتها للطلاب .

**الكلمات المفتاحية : برنامج صعوبات التعلم ، المعوقات ، الحلقة الأولى .**

## Learning difficulties program, its obstacles, and proposals for its development from the viewpoint of the learning difficulties teachers in the first cycle schools in the Sultanate of Oman (An evaluation study)

### Abstract

The Education Difficulties Program faces many challenges and obstacles, among these obstacles is the administrative aspect and other factors related to professional aspects. To identify those obstacles, technical to related aspects, including those develop solutions and suggestions for them, the researcher used the Educational Difficulties Obstacles Program in the Sultanate of Oman, which was prepared by the researcher himself, in which the scale consists of 45 phrase- distributed on four Constraints Dimensions related to diagnosis dimensions, as following Teacher Academic and Obstacles Dimensions related to the work daily course Professional preparation Dimensions related to education difficulties. Dimensions related to preparing rooms for difficulties learning and the means that must be available in that room. .

The scale was applied to a sample of difficulties teaching teachers in the first cycle to both of Muscat Governorate and Al-Dakhiliya Governorate, Implementation on a total The program was about teacher's view of learning difficulties axis in of 254 teachers diagnosing student, and the results came with a moderate degree approval Regarding to daily workflow program axis, the results came with a moderate approval degree .

Regarding to academic and professional preparation obstacles, the results came with a moderate approval degree .

Regarding to preparing rooms for educational difficulties obstacles axis, the results came with a very high approval degree .

The researcher also found that there are individual differences on a study sample in

the favor of postgraduate studies on the daily workflow implementation program dimensions obstacles and preparing halls and rooms of difficulties learning obstacles, the absence of statistical differences on the study sample in favor of postgraduate studies regarding to both impediments dimensions to diagnosis and also the academic preparation obstacles

The researcher also found that there are no statistical differences concerning the variable specialization There are also no statistically significant differences considered regarding regard the governorates imbalance on both Muscat Governorate experience variable obstacles and Al-Dakhiliyah Governorate we found that there are no statistically significant differences except in academic preparation dimensions obstacles.

In the end, the study came out with a set of recommendations, but the most important recommendations are as following : -

Updating diagnostic tests by using standardized tests that are appropriate for Omani environment

Teachers training on diagnostic tests so that they can apply by correct ways.

Modify training programs during the teachers services period to include the field reality , the teacher performance during serves the and treating was to first cycle students

### **Key words**

First Cycle Students- Learning difficulties program - Obstacles

## المقدمة

يعتبر برنامج صعوبات التعلم من برامج التربية الخاصة الذي يقدم للطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم بمدارس السلطنة ، تماشياً مع أن التعليم حق من حقوق كل فئات المجتمع .

وقد حذت الدول العربية حذو الدول المتقدمة في انشاء برامج تهدف الي خدمة طلبة ذوي صعوبات التعلم مع اختلاف مساهما من دولة إلى أخرى ، إلا أن هدفها واحد وهو تقديم تدريس علاجي نمائي وأكاديمي لطلاب يعانون من صعوبات تعلم .

وانتهجت سلطنة عمان نهج جيرانها من الدول العربية وعملت على تقديم تلك الخدمات لطلاب ذوي صعوبات التعلم ؛ فجاء قرار اللجنة الرئيسية للسياسات التربوية وتطوير التعليم بقرار تطبيق برنامج صعوبات التعلم ، وقد بدأ تطبيقه منذ العام الدراسي 2000 / 2001م ( دليل العمل ببرنامج صعوبات التعلم ، 2014 ، ص 13 ) للاهتمام بفئة من يعانون من صعوبات في التعلم ، ويتم فيه تعليمهم في قاعات خاصة ، ملحقة بمدارس التعليم الأساسي التي يدرس بها هؤلاء الطلاب ، من أجل دمجهم في هذه المدارس مع اقرانهم الأسوياء ، ومن أجل التركيز عليهم للوصول بهم إلى مستوى أقرانهم ويتم ذلك على أيدي معلمين مختصين في هذا المجال ، لذا كان من المهم الوقوف على جوانب القوة والضعف والمعوقات التي تواجه ذلك البرنامج خاصة بعد مرور أكثر من سبعة عشر عاماً منذ تطبيق البرنامج ، وجاءت في هذا الصدد بعض الدراسات مثل دراسة ( البحراني وآخرون ، 2014 ) التي كان هدفها التعرف علي اتجاهات معلمات صعوبات التعلم في الحلقة الاولى نحو برنامج صعوبات التعلم ، ودراسة ( البحراني وآخرون ، 2016 ) التي هدفت الي تقييم اتجاهات الكادر في الحقل التربوي نحو برنامج صعوبات التعلم ، وكلا الدراستين لم تنظر إلى المعوقات التي تعوق العمل ببرنامج صعوبات التعلم .

## مشكلة الدراسة :

بدأت دول العالم منذ القدم الاهتمام بتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة كون التعلم حق متاح للجميع ، ولما أظهره هؤلاء الطلاب من رغبة أكيدة في التعلم انعكس ذلك على اكتسابهم للقيم والمعارف وتهيئتهم للحياة ، وتجهيزهم للحياة العملية ، ليكونوا فاعلين ومنتجين داخل مجتمعاتهم ، وكان الاهتمام بداية بالإعاقات الظاهرة كالإعاقة العقلية والسمعية والبصرية والحركية .

ولظهور فئة من الطلاب تبدوا سوية في النمو الجسمي والحسي والحركي ولكنهم يعانون من مشكلات تعليمية فقد بدأ المختصون كلا في مجاله الاهتمام بهذه الفئة للتعرف على مظاهر صعوبات التعلم التي يعانون منها في الجوانب الأكاديمية والنمائية والانفعالية والسلوكية .

لذا يعتبر مجال صعوبات من المجالات التي توليها الدول المتقدمة اهتمام بالغاً نظراً لتزايد نسب المتعلمين الذي يعانون من صعوبات تعليمية في أغلب المواد الدراسية ، ولما يسببه ذلك من آثار سلبية على المتعلمين والمعلمين في نفس الوقت .

وقد سارت الدول العربية ومنها سلطنة عمان في السنوات الأخيرة في نفس المجال بإعطاء اهتمام خاص بذوي صعوبات التعلم حيث يعد تدريسهم وعلاجهم من الناحية النمائية والأكاديمية ، من مجالات التربية الخاصة ، وفي هذه المجال قامت السلطنة بتوفير تعليم خاص لهم في بعض المواد الدراسية في غرف خاصة ملحقة بمدارسهم ، مما يترتب عليه زيادة التحصيل الدراسي لديهم .

ففي دراسة الرزاز (1991)، وجد أن انتشار صعوبات التعلم بين طلبة المدارس بدولة الامارات العربية المتحدة تصل إلى (13.4%) ، كما وجد توفيق (1993) نسبة انتشارها في سلطنة عمان (10.8%) ، وفي دراسة عاشور (2002) على المجتمع المصري وجد نسبة انتشارها (14%) من عينة قوامها (471) طالباً في المرحلة الاساسية لديهم صعوبات تعلم .

مما يجعل من اللازم على المعنيين بمجال التربية والتعليم ، مد يد العون والمساعدة لهؤلاء الطلاب للتخفيف من الصعوبات التي يعانون منها ؛ بغية الوصول بهم إلى مستوى الطلاب العاديين وتقليل عدد المتسربين من المدارس بسبب صعوبات التعلم التي يعانون منها .

ولا توجد لدى وزارات التربية والتعليم بالدول العربية ولا في سلطنة عمان احصائيات دقيقة عن نسبة الطلاب ذوي صعوبات التعلم ؛ وذلك نظرا لغياب الدراسات المسحية والبحوث والإحصاءات التي تطرقت إلى تلك المشكلة ومدى انتشارها ، وستلقي هذه الدراسة من خلال المتوفر من نتائج الدراسات القليلة في مجال صعوبات التعلم الضوء على نسب انتشار صعوبات التعلم في بعض الدول العربية وسلطنة عمان .

ونظرا لذلك تبنت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان ، ممثلة بدائرة التربية الخاصة بالوزارة وأقسام التربية الخاصة بالمحافظات العمل ببرامج صعوبات التعلم بالمدارس التابعة لها ، فبدأ العمل ببرامج صعوبات التعلم ابتداء من العام الدراسي 2001/2000 ، وقد بدأ تنفيذه في مدرستين مدرسة بمحافظة جنوب الباطنة ، ومدرسة بمحافظة مسقط ، ثم تم التوسع في البرنامج ليشمل معظم مدارس الحلقة الأولى والثانية بالسلطنة ، حيث وصل عدد المدارس المطبقة لبرنامج صعوبات التعلم ( 635 ) بالحلقة الأولى والثانية ، وقد بلغ عدد المدارس في الحلقة الأولى ( 274 ) مدرسة عام 2017/2016م ويهدف البرنامج إلى تقديم الخدمات العلاجية المناسبة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من الناحية النمائية والأكاديمية ، ويتم تطبيقه حاليا في مجالين الأول (اللغة العربية) والمجال الثاني ( الرياضيات ) بمدارس الحلقة الأولى.( دائرة التربية الخاصة ، وزارة التربية والتعليم ، سلطنة عمان ) .

وقد واجه البرنامج الكثير من المعوقات أثناء التنفيذ ونتيجة لإحساس الباحث بوجود هذه المعوقات واستمرارها ولكونه مشرفا على معلمات صعوبات التعلم ، فقد أجرى مقابلات مع عدد ( 15 ) معلمة من معلمات برنامج صعوبات التعلم ، وجد أن من بينهن معلمات غير متخصصات من حيث الخلفية الدراسية ، كما تعاني بعض معلمات صعوبات التعلم من عدم تمكنهن من تشخيص طلاب صعوبات التعلم كون الأدوات والمقاييس المستخدمة في تشخيص هؤلاء الطلبة لا تكشف بدقة طالب صعوبات التعلم عن غيره من فئات التربية الخاصة القريبة في خصائصها كبطء التعلم أو التأخر الدراسي ، كما أن هناك معوقات كثيرة تواجه المعلمات أثناء اليوم الدراسي يثبته الواقع الميداني المطبق للبرنامج من خلال ما تفيد به تقارير المشرفين التربويين وتقارير مدراء المدارس المطبقة للبرنامج ، كخروج الطلاب من الحصص الدراسية وتعارض ذلك مع برنامج اليوم الدراسي للطلاب ، وعدم وجود جدول منتظم لتدريس حصص البرنامج كباقي المواد الدراسية الأخرى .

وحيث انه لا توجد حاليا - حسب علم الباحث - دراسة عربية تناولت تقييم برنامج صعوبات التعلم بالسلطنة خلال هذه الفترة دعا ذلك الباحث إلى القيام بالدراسة الحالية .

وعليه فتشخيص الواقع الحالي من جميع جوانبه وابعاده بسبب العوامل المذكور انفا ، ومعرفة الروابط التي تربطها ببعض ، دراسة علمية ومعرفة اثرها على برنامج تدريس صعوبات التعلم وتقويمها يعد هو الهدف الرئيسي من هذه الدراسة ، ويرى الباحث أن ترابط تلك العوامل بعضها ببعض ادى إلى انخفاض كبير في مستوى الطلاب بسبب تأثير تلك العوامل على الطالب الذي هو محور العملية التعليمية وهدفها .

وايضا اوجد لدى معلمات البرنامج نوعا من التذمر وعدم التقبل لتطبيق البرنامج القائم حاليا ورغبتهم في التحول الى تدريس تخصص آخر ، بسبب عدم مقدرتهم على تشخيص الطالب والتعرف عليه هل هو من ضمن فئة صعوبات التعلم أم لا ، كما يواجهن مشكلة كبيرة في اخراج الطالب من الصف الدراسي بسبب عوامل تختص بسير العمل اليومي داخل المدرسة .

لذا يرى الباحث أن هناك حاجة ماسة لدراسة وتقويم تلك العوامل وإيجاد حلول ومقترحات تطوير لها ، حيث سيساهم ذلك في حلها ويعطي فرصة للمختصين بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان للأخذ بتلك الحلول وتعميمها على مستوى السلطنة ، ويستفاد منها من الناحية النظرية والتطبيقية ، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤالين التاليين :

- ما هي معوقات تطبيق برنامج صعوبات التعلم بمدارس الحلقة الأولى بسلطنة عمان من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم ؟
- ما مقترحات تطوير برنامج صعوبات التعلم بمدارس الحلقة الأولى بسلطنة عمان من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم ؟

### ثالثاً أهداف الدراسة:

تمثلت أهداف الدراسة في التعرف على المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم بالحلقة الأولى من واقع تطبيق برنامج صعوبات التعلم بمدارس سلطنة عمان من خلال :

1. التعرف على المعوقات التي تواجه معلمي صعوبات التعلم أثناء تنفيذ برامج صعوبات التعلم في الحلقة الأولى في سلطنة عمان
2. وضع مقترحات تساهم في تطوير برنامج صعوبات التعلم بسلطنة عمان .

### رابعاً الاطار النظري:-

#### صعوبات التعلم :

ظهر مصطلح صعوبات التعلم لأول مرة في عام ( 1963 م ) من القرن الماضي وكان أول من استخدم هذا المصطلح ( صموئيل كيرك ) ( الدايري ، 2016 ، ص 26 )

" وهي حالة مزمنة ذات منشأ عصبي يؤثر في نمو أو تكامل أو استخدام المهارات اللفظية أو غير اللفظية ، وتظهر صعوبات التعلم الخاصة كصعوبة واضحة لدى أفراد يتمتعون بدرجات عالية أو متوسطة من الذكاء ، وأجهزة حسية وحركية طبيعية ، وتتوفر لديهم فرص التعلم المناسبة ، وتؤثر آثار هذه الصعوبات على تقدير الفرد لذاته وعلى نشاطاته التربوية والمهنية والاجتماعية ونشاطات الحياة الطبيعية باختلاف درجة شدة تلك الصعوبة " ( الدايري ، 2016 ، ص 29 ).

#### معلمات صعوبات التعلم

هن المعلمات المؤهلات مسبقاً للتعامل مباشرة مع طلاب صعوبات التعلم (تعريف الباحث )

ويهتم برنامج صعوبات التعلم في سلطنة عمان حالياً بمادتي اللغة العربية والرياضيات خاصة في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للصفوف من ( 1 - 4 ) ، يقوم معلم مختص بتدريس الطلاب لوحدة من هذه المواد .

#### المعوقات:

تعرف بأنها جميع العوائق المالية والإدارية والفنية والاجتماعية والشخصية التي تعوق عملية التدريب والتعليم عن تحقيق أهدافها والتي تساعد في تحسين وتطوير عملية التعلم . ( المغيدي ، 1997 م )

#### مدارس الحلقة الأولى في سلطنة عمان

هي المدارس التي يدرس بها الطلاب من الصف الأول الأساسي وحتى الصف الرابع أساسي ، وهي مدارس حكومية منتشرة في جميع محافظات السلطنة ، ويطبق حالياً برنامج صعوبات التعلم بها في مجالين هما المجال الأول ( اللغة العربية ) والمجال الثاني ( الرياضيات ) .

#### تاريخ صعوبات التعلم في سلطنة عمان :

وفي سلطنة عمان بدأ الاهتمام بذوي صعوبات التعلم من مبدأ إتاحة فرص التعلم للجميع ، فبدأ تطبيق البرنامج لطلاب صعوبات التعلم للصفوف من ( 1 - 4 ) منذ العام الدراسي ( 2000- 2001 م ) وبدأت الوزارة في تطبيقه في بعض المحافظات مثل محافظة مسقط ومحافظة جنوب الباطنة ، وتعد هي الانطلاقة الحقيقية لخدمات صعوبات التعلم بالسلطنة ، والتي تراعاها وزارة التربية والتعليم ممثلة بدائرة التربية الخاصة وأقسام التربية الخاصة بالمحافظات المختلفة ، ثم توالى تطبيق برنامج صعوبات التعلم في معظم القرى والمدن ثم تم التوسع ليشمل مدارس الحلقة الأولى والثانية في السلطنة بواقع 600 مدرسة في العام الدراسي 2013 / 2014 ( وزارة التربية والتعليم ، 2014 م ، ص 13 ) .

وقد استمرت وزارة التربية والتعليم في التوسع في البرنامج ليشمل جميع مدارس الحلقة الأولى بسلطنة عمان وقد وصل عدد المدارس المطبق بها البرنامج في عام 2019 / 2020 م ( 629 ) مدرسة .

### دلالة مشكلة صعوبات التعلم في نظم التعليم العربية :

تؤكد الدراسات التي أجريت في هذا المجال أن نسبة الأطفال ذوي صعوبات التعلم في زيادة مستمرة ، في مختلف دول العالم مما يلقي العبء على المؤسسات التربوية لم يد العون والمساعدة لهذه الفئة للتخفيف من حدة الصعوبة لديهم والوصول بهم إلى مستوى الطلاب العاديين .

ويذكر بريان وبريان (Bryan & Bryan,1986) أن هناك زيادة في نمو أعداد الأطفال ذوي صعوبات التعلم خلال السنوات الماضية حيث زاد عدد هؤلاء الأطفال إلى أكثر من (48%) خلال الفترة ما بين 1971 - 1981، والسؤال الذي يفرض نفسه في هذا المضمون هو : ما هو الوضع الحالي في الدول العربية ؟ وما هي نسبة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في نظم التعليم العربية ؟

مما يؤسف له أنه لا توجد لدينا إجابات واضحة عن هذه التساؤلات نظرا لغياب الدراسات المسحية والبحوث الإحصائية الدقيقة عن حجم تلك المشكلة . ومن خلال ما هو متوفر لدينا من نتائج بعض الدراسات القليلة في هذا المجال نلقى الضوء على برامج صعوبات التعلم ونسب انتشار صعوبات التعلم في بعض الأنظمة العربية .

من خلال دراسة حالة التسرب من المدارس في سلطنة عمان وجد ان حالات التسرب كثيرة ، وتكون بسبب ضعف الطالب في اكتساب مهارات القراءة والكتابة والحساب وبعد دراسة هذه الظاهرة ، كرست وزارة التربية والتعليم الجهود وذلك من اجل التركيز على هاتين المادتين ، ومن ضمن الجهود ادخال برنامج صعوبات التعلم كأحد الحلول لهذه المشكلة ، وبعد التركيز على هؤلاء الطلاب في مهارات المادتين قل عدد المتسربين من المدارس بشكل كبير .

وتوجد حاليا قاعات خاصة من ضمن قاعات المدرسة يقدم بها برنامج صعوبات التعلم على ايدي معلمات في مجال صعوبات التعلم ، ويصرف لها مبلغ مالي سنوي خاص لبرنامج صعوبات التعلم خارج مالية المدرسة وذلك للترؤد بما تحتاجه القاعة من وسائل وتجهيزات مختلفة ولكن هذا المبلغ قليل حاليا لو قورن بما يحتاجه البرنامج من تجهيزات .

### خامسا : الدراسات السابقة .

#### دراسة القاضي (2019)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أبرز التحديات المختلفة التي تحول دون تطبيق البرنامج التربوي الفردي في برامج صعوبات العلم بفعالية ، والوقوف على درجة اختلاف أهمية هذه التحديات، باختلاف المؤهل الدراسي، والخبرة .

اقتصرت تطبيق الدراسة على معلمات صعوبات التعلم ، العاملات بمدارس التعليم العام التابعة لمدينة الرياض ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، لعينة مكونة من (654) معلمة من معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام بجميع مراحل بمدينة الرياض ، وقد أشارت النتائج إلى عدد من التحديات ، مثل عدم وجود معلمة مساعدة داخل الفصل ، ونقص في الكفاءات التي من المفترض أن تشارك في البرنامج التربوي الفردي ، واختلاف إعداد الخطة التربوية الفردية من طالبة لأخرى ، وعدم وجود آلية واضحة لاجتماعات فريق العمل الخاص بإعداد البرنامج التربوي الفردي ، وكذلك اختلاف وجهات النظر بين المعلمات ، والمشرفات التربويات ، فيما يخص البرنامج التربوي الفردي في المدارس .

#### دراسة بني أحمد (2018)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع البرامج والخدمات المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس النظامية في ضوء مؤشرات ضبط الجودة في الاردن .

أداة الدراسة : ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث ببناء استبانة تكونت بصورتها النهائية من (108) فقرات موزعة على (12) مجالاً هي ( الرؤية والفكر والرسالة، ادارة وتنظيم البرنامج ، حفظ السجلات وطرق تخزين المعلومات واسترجاعها، المصادر ، الميزانية المالية للبرنامج ، مؤهلات العاملين في البرنامج ، التشخيص والتقييم ،

البرنامج التربوي الفردي ( منهاج الطالب) , اساليب التعليم والانشطة التعليمية , تنظيم الخدمات المساندة في البرنامج , البيئة التعليمية , مشاركة ودعم تمكين الأسرة , التقييم الذاتي ) .

نتائج الدراسة : وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية : ان واقع البرامج والخدمات المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم على اداة الدراسة كانت بدرجة متوسطة .

### دراسة الغسانية ( 2017 )

دراسة طبقت على(222) معلمة صعوبات تعلم بسلطنة عمان هدفت الباحثة من خلالها التعرف على اتجاهات معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الصف العادي نحو برنامج صعوبات التعلم بالحلقة الأولى ، وفق الأبعاد التالية ( البيئة الصفية ، عملية التشخيص والإحالة ، طريقة التدريس ، اتجاهات المعلمات نحو مهنة صعوبات التعلم )

تلقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية التي يقوم بها الباحث في انها تبحث في اتجاهات معلمات صعوبات التعلم نحو البرنامج من ناحية ، وملاءمة البيئة الصفية وطريقة التشخيص ، وطرق علاج الطلاب من ناحية أخرى ، ولكنها لم تتطرق إلى تقييم الجوانب المختلفة للبرنامج أو إلى طرق علاج بعض الإشكاليات فيه ، وستتوسع الدراسة الحالية في طرق المعوقات التي تعيق المعلم والبرنامج وستقترح المناسب من المقترحات لتطويرها .

### دراسة البحراني و أخرون (2016)

هدفت الدراسة الى تقييم برنامج معالجة صعوبات التعلم من خلال وجهة نظر التربويين العاملين في هذا البرنامج المطبق في الحلقة الأولى (1-4) في مدارس سلطنة عمان. وقد تم جمع البيانات باستخدام المنهج الكمي، حيث وزعت ثلاث استبانات على عينة مكونة من (٢٨٣) معلمة ، و (16) مشرفة ، (٢٩٧) مديرة في المدارس المطبق بها البرنامج .

أظهرت النتائج أن هناك اتجاهات ايجابية من جميع المشاركين في الدراسة نحو البرنامج وذلك لكونه يوفر بديل تربوي للطلبة الذين يعانون من صعوبات تعلم مختلفة للحصول على المساعدة الفردية من خلال برنامج السحب الخارجي إلى غرف مصادر التعلم ، كما أظهرت النتائج وجود بعض العقبات المتعلقة بالمصادر المالية ووضوح المهام ونقص في مهارات تقييم المعلمات والمتابعة الفنية للبرنامج. ويرى الباحث أن معظم الدراسات التي تناولت الخدمات التربوية المقدمة لطلاب صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم قليلة ، وخاصة على المستوى المحلي ، وركزت على بعض المحاور وأهملت محاور أخرى مهمة في المنظومة التعليمية ، بينما تأتي هذه الدراسة في وقت نضجت فيه التجربة العمانية بعد مرور سبعة عشر عاما من الممارسة العملية في الميدان ، وركزت على محاور أربعة ذات أهمية كبيرة لدراساتها افرزتها التجربة الطويلة في الميدان .

وقد جاءت هذه الدراسة مكملة للدراسات السابقة في رفق وتعميق دراسة واقع الخدمات التربوية المقدمة لذوي صعوبات التعلم من وجهة معلمات صعوبات التعلم اللواتي يمارسن العملية العلاجية لهؤلاء الطلاب يوميا وبشكل مباشر ويعرفن مدى حاجة هؤلاء الطلاب لتجويد الخدمات المقدمة للبرنامج من جميع الفئات .

كما سترقد الميدان التربوي بتغذية راجعة يستطيع من خلالها المسؤولين عن تطبيق البرنامج بتصحيح مسارات الكثير من الأمور التي تخص البرنامج كالتشخيص والذي تقوم به المعلمات حاليا بدون أي تدريب مسبق ، وكذلك تجهيزات غرف صعوبات التعلم بالوسائل والمعينات والتي تعد حاليا لا تناسب معالجة هذه الفئة من الطلاب ، وسترشد الدراسة المعنيين في المجال بطرق تساعدهم في سير العمل خلال اليوم الدراسي ، كما وستتطرق الدراسة الى أهمية الإعداد المسبق المتخصص لمعلمات صعوبات التعلم وإلى البرامج التدريبية المناسبة لهن أثناء الخدمة ، كما ستعين المعنيين بوضع استراتيجيات أعمق وأكثر تخصصية لتنفيذ البرنامج .

### سادساً منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بدراسة الظواهر التربوية ووصفها وصفا دقيقا ، ويتعرف على الاسباب التي ادت الى الظاهرة محل الدراسة ويساهم في اكتشاف حلول لها ، حيث أن الدراسة الحالية تهدف إلى دراسة واقع برنامج صعوبات التعلم في سلطنة عمان والتعبير عنها كما وكيفا، والتعرف على معوقات البرنامج ومقترحات تطويره ، وقد تم اختيار هذا



المنهج لكون الباحث يستطيع دراسة الدافع بشكل دقيق للغاية ويتعرف على الأسباب التي أدت إلى الظاهرة ويساهم في اكتشاف حلول لها.

### سابعاً مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من (750) معلمة وهن معلمات صعوبات التعلم بمدارس الحلقة الأولى بمحافظة السلطنة ، وهذه العينة تمثل جميع معلمات مدارس السلطنة والبالغ عددها (471) مدرسة في العام الدراسي 2018 / 2019 م . ( وزارة التربية والتعليم ، 2019 )، تم اختيار محافظة الداخلية كونها تمثل البيئة والعمق الداخلي لعمان فهذه المحافظة نموذج للمحافظات الداخلية التي تتكون من البيئة الجبلية والبيئة السهلية ، ويوجد بها نظام المدن الصغيرة والقرى والأرياف ، وتم اختيار محافظة مسقط كونها تمثل عاصمة الدولة وايضا هي بيئة بحرية ساحلية وتمثل المدن الكبيرة ذات الكثافة السكانية الكبيرة ، وتمثل البيئة المتحضرة، تكونت عينة الدراسة من (254) معلمة من معلمات صعوبات التعلم ، من المدارس المستمرة ( يقصد بها المدارس التي بها من الصفوف من (1 - 10) ، ومدارس الحلقة الأولى (ويقصد بها المدارس التي بها الصفوف من 1 - 4) بمحافظة الداخلية ومسقط ، وتم اختيار العينة حسب برنامج حساب العينة من برنامج .

### ثامناً: أدوات الدراسة

مقياس المعوقات التي تواجهه برامج صعوبات التعلم في سلطنة عمان. (إعداد: الباحث).

يتكون المقياس من (46) عبارة موزعة على أربعة محاور هي مهارات ( مشكلات التشخيص في مجال صعوبات التعلم – مشكلات متعلقة بسير برنامج صعوبات التعلم – مشكلات الأعداد الأكاديمي والمهني لمعلمات صعوبات التعلم – مشكلات تجهيزات غرفة صعوبات التعلم والوسائل المتوفرة ) واستخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي .

### الصدق والثبات:

تم حساب صدق المحكمين على عبارات المقياس (45) عبارة حيث قام الباحث بتعديل المقياس في ضوء ما اتفق عليه ( 80 % ) من المحكمين وعددهم (ن=14) ، واشتمل المقياس أربعة محاور أساسية كمكونات لمقياس المعوقات التي تواجهه برنامج صعوبات التعلم في سلطنة عمان. ملحق رقم (1) قائمة بأسماء المحكمين ووظائفهم ودرجاتهم العلمية .

وقام الباحث بتطبيق مقياس الدراسة على عينة استطلاعية بلغت ( 30 ) فرداً وذلك من أجل حساب صدق وثبات المقياس حيث تم حساب الاتساق الداخلي (لعبارات المقياس وعددها 45 عبارة ) باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق استخراج معامل ارتباط درجة كل عبارة بدرجة المجموع الكلي للمحور الذي تنتمي إليه وكذلك الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للمقياس والجدول التالية (4) ، (5) ، (6) ، (7) توضح ذلك .

### الثبات :

قام الباحث بحساب الثبات للمقياس باستخدام التجزئة النصفية وحساب معامل الفا كرونباخ ، ومعامل الارتباط بين العبارات والمحور ومعامل الارتباط بين المحاور و المقياس ككل.

### نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة المحور الاول ( معوقات تطبيق الاختبارات التشخيصية الحالية على طلاب صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم بالحلقة الأولى بسلطنة عمان):

وللإجابة على هذا تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لعبارات معوقات تطبيق الاختبارات التشخيصية الحالية على طلاب صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم بالحلقة الأولى بسلطنة عمان، واعتمد الباحث مقياس ليكرت الخماسي لتقدير معوقات تطبيق الاختبارات التشخيصية الحالية على طلاب صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم بالحلقة الأولى بسلطنة عمان وذلك كالآتي: ويوضح جدول رقم ( 1 ) النتائج التي تشير إلى هذا المحور كما يلي :

جدول ( 1 ) نتائج استجابات عينة الدراسة حول معوقات تطبيق الاختبارات التشخيصية على طلاب صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم بالحلقة الأولى بسلطنة عمان

م	العبارة	المتوسط	النسبة المئوية	الترتيب
1	لا تتم عملية تقييم وتشخيص صعوبات التعلم بواسطة فريق عمل مختص.	2.48	%49.60	14
2	لا تتوافر الأدوات والمقاييس المناسبة لتقييم طالب صعوبات التعلم.	2.52	%50.40	13
3	معلومات ومهارات التقييم والتشخيص لدى معلمات صعوبات التعلم قليلة.	2.91	%58.20	8
4	يلتحق تلاميذ من غير ذوي صعوبات التعلم ببرنامج صعوبات التعلم.	3.71	%74.20	2
5	لا تقاس درجة ذكاء التلاميذ قبل التحاقهم ببرنامج صعوبات.	2.34	%46.80	15
6	لا تقوم المدرسة بإجراء (دراسة حالة شاملة) تتضمن التاريخ النمائي والتربوي للأطفال ذوي صعوبات التعلم	3.00	%60.00	7
7	لا يتوافر في المدرسة أدوات التشخيص والتقييم النفسية والتربوية المناسبة .	2.53	%50.60	12
8	تجري عملية التقييم في أوساط بيئة غير مناسبة	3.17	%63.40	6
9	لا تعتمد المدرسة على نتائج التشخيص والتقييم في تصميم البرنامج التربوي الفردي لطالب ذوي صعوبات التعلم.	3.38	%67.60	4
10	يجري تشخيص الطالب ذوي صعوبات التعلم من قبل شخص واحد وهو معلمة صعوبات التعلم	4.30	%86.00	1
11	لا يطلع أولياء الأمور على نتائج التقييم بصفه مستمرة.	2.74	%54.80	10
12	لا تشارك الأسرة في عملية التقييم لأطفالهم ذوي صعوبات التعلم	2.59	%51.80	11
13	لا يوجد تقرير نهائي معتمد من فريق تقييم رسمي حول نتائج التقييم.	2.84	%56.80	9
14	لا يُحتفظ بالتقرير النهائي في سجل الطالب ذوي صعوبات التعلم.	3.60	%72.00	3
15	لا تمتلك معلمة صعوبات التعلم القدرة على الكشف على الطلبة ذوي صعوبات التعلم	3.34	%66.80	5
	الاجمالي	3.03	%60.60	

نستنتج من الجدول السابق مايلي :

من خلال استعراض جدول ( 1 ) الخاص بمعوقات تطبيق الاختبارات التشخيصية الحالية على طلاب صعوبات التعلم من وجهه نظر معلمات صعوبات التعلم بالحلقة الأولى بسلطنة عمان، يتضح أن :

\* متوسط عبارات هذا المحور " معوقات تطبيق الاختبارات التشخيصية الحالية على طلاب صعوبات التعلم من وجهه نظر معلمات صعوبات التعلم بالحلقة الأولى بسلطنة عمان" = 3.03 وبنسبة مئوية 60.60 % وهي تمثل درجة موافقة متوسطة .

\* أما بالنسبة للأهمية النسبية لعبارات المحور الأول " معوقات تطبيق الاختبارات التشخيصية الحالية على طلاب صعوبات التعلم من وجهه نظر معلمات صعوبات التعلم بالحلقة الأولى بسلطنة عمان" والتي يعكسها الوزن النسبي لكل عبارة ، فإنه من خلال استعراض الجدول السابق يمكن ترتيب المعوقات كما يلي :

(1) يجري تشخيص الطالب ذوي صعوبات التعلم من قبل شخص واحد وهو معلمة صعوبات التعلم .

(2) يلتحق تلاميذ من غير ذوي صعوبات التعلم ببرنامج صعوبات التعلم.

(3) لا يُحفظ بالتقرير النهائي في سجل الطالب ذوي صعوبات التعلم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ناصر (2006) و دراسة باسمة (2017) ودراسة الغبلانية (2015) حيث أن استخدام مقاييس قديمة وغير مقننه علي البيئة العمانية تحول دون الوصول لنتائج تشخيص صحيحة بنسبة كبيرة، كما يؤدي عدم الاقتناع بتلك المقاييس من قبل المعلمات الي وجود عزوف منهم عن استخدام تلك المقاييس وكذلك عدم رغبتهم في تطبيق تلك المقاييس وعدم مشاركتهم في التشخيص.

ويعود السبب أيضا الي عدم تدريب المعلمات التدريب الكافي على طرق التشخيص الرسمية وغير الرسمية.

ثانياً: النتائج المتعلقة المحور الثاني ( المعوقات المتعلقة بتنفيذ برنامج صعوبات التعلم):

والذي يتعلق بالسؤال : " ما المعوقات اليومية التي تواجه معلمات صعوبات التعلم أثناء تنفيذ الحصص العلاجية ببرنامج صعوبات التعلم على سير العمل بالبرنامج من وجهه نظر معلمات صعوبات التعلم بالحلقة الأولى بسلطنة عمان؟

وللإجابة على هذا تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لعبارات المعوقات المتعلقة بتنفيذ برنامج صعوبات التعلم ، واعتمد الباحث مقياس ليكرت الخماسي لتقدير المعوقات المتعلقة بتنفيذ برنامج صعوبات التعلم وذلك كالآتي: ويوضح جدول رقم ( 2 ) النتائج التي تشير إلى هذا المحور كما يلي :

جدول ( 2 ) نتائج استجابات عينة الدراسة حول المعوقات المتعلقة بتنفيذ برنامج صعوبات التعلم

م	العبارة	المتوسط	النسبة المئوية	الترتيب
1	لا يتم تحديد البديل التربوي الملائم للأطفال ذوي صعوبات التعلم اعتمادا على بيانات التقييم والحاجات الفردية للطفل.	3.46	69.20%	1
2	لا تلتزم معلمات الصف العادي بجدول خروج التلاميذ لقاعة صعوبات التعلم .	3.17	63.40%	6
3	لا تتوفر خدمات العلاج الوظيفي المناسبة كخدمة مساندة لتلاميذ صعوبات التعلم.	2.85	57.00%	7
4	لا تتوفر خدمات الارشاد النفسي المناسبة كخدمة مساندة لتلاميذ صعوبات التعلم.	2.67	53.40%	8
5	لا تتوفر خدمات علاج مشاكل النطق المناسبة كخدمة مساندة لتلاميذ صعوبات التعلم .	2.66	53.20%	9
6	لا تتوفر الخبرة لدى مشرفي صعوبات التعلم في الاشراف الفني والدعم .	3.35	67.00%	3
7	لا يتوفر الدعم المادي من قبل إدارة المدرسة لبرنامج صعوبات التعلم.	3.26	65.20%	4
8	لا يتوفر الدعم المعنوي من قبل إدارة المدرسة لبرنامج صعوبات التعلم.	3.40	68.00%	2
9	لا يوجد تعاون بين معلمات الصف العادي ومعلمات الصعوبات في تحقيق أهداف برنامج صعوبات التعلم.	3.25	65.00%	5
	الإجمالي	3.11	62.37%	

نستنتج من الجدول السابق مايلي :

من خلال استعراض جدول ( 2 ) الخاص بالمعوقات المتعلقة بتنفيذ برنامج صعوبات التعلم، يتضح أن :

\* متوسط عبارات هذا المحور " المعوقات المتعلقة بتنفيذ برنامج صعوبات التعلم" = 3.11 وبنسبة مئوية 62.37 % وهي تمثل درجة موافقة متوسطة .

\* أما بالنسبة للأهمية النسبية لعبارات المحور الثاني " المعوقات المتعلقة بتنفيذ برنامج صعوبات التعلم" والتي يعكسها الوزن النسبي لكل عبارة ، فإنه من خلال استعراض الجدول السابق رقم ( 2 ) يمكن ترتيب المعوقات كما يلي:

(1) لا يتم تحديد البديل التربوي الملائم للأطفال ذوي صعوبات التعلم اعتمادا على بيانات التقييم والحاجات الفردية للطفل.

(2) لا يتوفر الدعم المعنوي من قبل إدارة المدرسة لبرنامج صعوبات التعلم

(3) لا تتوفر الخبرة لدى مشرفي صعوبات التعلم في الاشراف الفني والدعم .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كارفالس وداسيليفا (2010) و دراسة البلوي(2015) ودراسة الغيلانية ( 2015 ) ودراسة بعيرات والزريقات (2012) دراسة مايلر(1993)

- ويعود السبب في ذلك إلى عدم اقتناع مديرات المدارس بأهمية البرنامج حيث أن بعض مديرات المدارس تعتبر برامج صعوبات التعلم أقل أهمية من البرامج الأخرى.
  - كما أن بعض معلمات المجال الأول لا تسمح للطلاب بالخروج من الحصص لغرف مصادر التعلم بسبب أن لديها منهج وخطة يجب تطبيقها.
  - بعض معلمات المجال الأول والثاني عند زيارة المشرفين لها للتقييم تحول بين خروج الطلاب الي قاعة صعوبات التعلم حرصاً منها على اكتمال العدد في القاعة الصفية أثناء زيارة المشرف لها والتقييم لمستوي أداء المعلمة.
  - بسبب التغيير المتكرر في الجدول المدرسي يؤدي ذلك الي عدم انتظام الطلاب في الدوام داخل قاعة صعوبات التعلم.
  - إعطاء معلمة صعوبات التعلم بعض حصص الاحتياطي بديلة لأحد المعلمات المتغييات مما يجعلها لا تستطيع القيام بواجباتها وتنفيذ جدولها اليومي بالشكل المخطط له وعلي الوجه الاكمل.
- ثالثاً: النتائج المتعلقة المحور الثالث ( المعوقات المتعلقة بالأعداد الأكاديمي والمهني لمعلمة صعوبات التعلم ):**

وللإجابة على هذا تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لبيانات المعوقات المتعلقة بالأعداد الأكاديمي والمهني لمعلمة صعوبات التعلم ، واعتمد الباحث مقياس ليكرت الخماسي لتقدير المعوقات المتعلقة بالأعداد الأكاديمي والمهني لمعلمة صعوبات التعلم وذلك كالآتي: ويوضح جدول رقم ( 3 ) النتائج التي تشير إلى هذا المحور كما يلي :

جدول ( 3 ) نتائج استجابات عينة الدراسة حول المعوقات المتعلقة بالأعداد الأكاديمي والمهني لمعلمة صعوبات التعلم

م	العبارة	المتوسط	النسبة المئوية	الترتيب
1	المعلمة غير ملمة بطرق البحث الخاصة في مجال صعوبات التعلم	3.37	67.40%	5
2	لا تلم المعلمة بفنيات ادارة سلوك الأفراد ذوي صعوبات التعلم وتخطيط وتنفيذ برامجهم.	3.38	67.60%	4
3	لا تنفذ المعلمة التطبيقات التربوية المترتبة على فهمها لخصائص الطلبة ذوي صعوبات التعلم	3.44	68.80%	3
4	لا تمتلك المعلمة تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين.	3.47	69.40%	2
5	تجد المعلمة صعوبة في معرفة تأثير الوعي الصوتي على القدرات القرائية للطلبة ذوي صعوبات التعلم.	2.94	58.80%	10
6	لا تستطيع المعلمة تحديد الآثار الناتجة عن صعوبات التعلم على عملية معالجة المعلومات.	3.32	66.40%	6
7	معلمة صعوبات التعلم لا تتابع نتائج البحوث العلمية في مجالها.	3.05	61.00%	9
8	لا تلتزم المعلمة بمعايير وأخلاقيات العمل المهني لاتخاذ القرارات التعليمية المناسبة.	3.78	75.60%	1
9	المعلمة غير متخصصة في مجال صعوبات التعلم والتربية الخاصة	2.81	56.20%	11
10	لا تتوفر لدى المعلمة مهارة تعديل السلوك للطلبة ذوي صعوبات التعلم	3.15	63.00%	7
11	ليس لدى المعلمة دورات متخصصة في مجال صعوبات التعلم	3.12	62.40%	8
12	ليس لدى المعلمة أبحاث ودراسات في مجال صعوبات التعلم	2.65	53.00%	12
	الإجمالي	3.21	64.13%	

نستنتج من الجدول السابق مايلي :  
من خلال استعراض جدول ( 3 ) الخاص بالمعوقات المتعلقة بالأعداد الأكاديمي والمهني لمعلمة صعوبات التعلم ، يتضح أن :

\* متوسط عبارات هذا المحور " المعوقات المتعلقة بالأعداد الأكاديمي والمهني لمعلمة صعوبات التعلم " = 3.21  
وبنسبة مئوية 64.13 % وهي تمثل درجة موافقة متوسطة .

\* أما بالنسبة للأهمية النسبية لعبارات المحور الثالث " المعوقات المتعلقة بالأعداد الأكاديمي والمهني لمعلمة صعوبات التعلم " والتي يعكسها الوزن النسبي لكل عبارة ، فإنه من خلال استعراض الجدول السابق يمكن ترتيب أهم المعوقات كما يلي :

- (1) لا تلتزم المعلمة بمعايير وأخلاقيات العمل المهني لاتخاذ القرارات التعليمية .
  - (2) لا تمتلك المعلمة تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم .
  - (3) لا تنفذ المعلمة التطبيقات التربوية المترتبة على فهمها لخصائص الطلبة ذوي صعوبات التعلم وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البسومي (2007) و دراسة الرحبية (2012)
- ويعود السبب في ذلك إلى أن هناك نسبة كبيرة من معلمات صعوبات التعلم خريجي مجال أول ومجال ثاني وهم غير متخصصين.

- عدد المقاعد المطروحة سنوياً لتأهيل معلمات صعوبات التعلم الغير متخصصين عدد محدود مقارنة بأعداد معلمات صعوبات التعلم الغير متخصصين بسلطنة عمان.
- عدم رغبة بعض المعلمات في تطوير من أنفسهم ومواصلة الدراسة التخصصية في مرحلة الدراسات العليا (دبلوم- ماجستير- دكتوراة) صعوبات التعلم.
- عدم توفر تخصص صعوبات التعلم كتخصص مستقل في جامعات سلطنة عمان ولكن تدرج تحت تخصص علم النفس.
- عدد المنح المقدمة للدراسات العليا غير عافية مما يجعل معلمات صعوبات التعلم في حالة عزوف عن مواصلة الدراسة على النفقة الشخصية بسبب ارتفاع تكلفة الدراسة خارج البلاد.
- دراسة تخصص صعوبات التعلم خارج سلطنة عمان من الصعب تحقيقه لدي الكثير من المعلمات بسبب العادات وكذلك ارتباط المعلمات بآسر وأطفال في حاجة لرعاية.

رابعاً: النتائج المتعلقة المحور الرابع ( المعوقات المتعلقة بتجهيزات غرفة صعوبات التعلم والوسائل المتوفرة):

وللإجابة على هذا تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لعبارات المعوقات المتعلقة بتجهيزات غرفة صعوبات التعلم والوسائل المتوفرة ، واعتمد الباحث مقياس ليكرت الخماسي لتقدير المعوقات المتعلقة بتجهيزات غرفة صعوبات التعلم والوسائل المتوفرة وذلك كالآتي: ويوضح جدول رقم ( 4 ) النتائج التي تشير إلى هذا المحور كما يلي : جدول ( 4 ) نتائج استجابات عينة الدراسة حول المعوقات المتعلقة بتجهيزات غرفة صعوبات التعلم والوسائل المتوفرة

م	العبارة	المتوسط	النسبة المئوية	الترتيب
1	مساحات غرفة صعوبات التعلم غير كافية للعروض التعليمية	3.42	%68.40	7
2	لا تحتوي غرفة صعوبات التعلم ألعاباً تربوية وترفيهية مناسبة لكافة الفئات.	3.31	%66.20	8
3	الاثاث المتوفر في قاعة صعوبات التعلم غير مناسب	3.45	%69.00	5
4	لا يتوفر فيها الانارة المناسبة	3.61	%72.20	2
5	لا يتناسب عدد الطلاب مع مساحات قاعة صعوبات التعلم.	3.76	%75.20	1
6	لا يتوفر بقاعة صعوبات التعلم الوسائل التعليمية المناسبة.	3.46	%69.20	4
7	لا تتناسب الوسائل التعليمية مع قدرات طالب صعوبات التعلم .	3.44	%68.80	6
8	لا يتوفر في قاعة صعوبات التعلم أجهزة تقنية وحواسيب تستخدم في عملية التعلم .	3.60	%72.00	3
9	لا يتوفر في قاعة صعوبات التعلم طابعات تستخدم في انتاج الانشطة المقدمة للطلاب	3.25	%65.00	9
	الإجمالي	3.47	%69.55	

نستنتج من الجدول السابق مايلي :

من خلال استعراض جدول ( 4 ) الخاص بالمعوقات المتعلقة بتجهيزات غرفة صعوبات التعلم والوسائل المتوفرة، يتضح أن :

\* متوسط عبارات هذا المحور " المعوقات المتعلقة بتجهيزات غرفة صعوبات التعلم والوسائل المتوفرة" = 3.47 وبنسبة مئوية 69.55 % وهي تمثل درجة موافقة كبيرة .

\* أما بالنسبة للأهمية النسبية لعبارات المحور الرابع " المعوقات المتعلقة بتجهيزات غرفة صعوبات التعلم والوسائل المتوفرة" والتي يعكسها الوزن النسبي لكل عبارة ، فإنه من خلال استعراض الجدول السابق يمكن ترتيب أهم المعوقات كما يلي :

(1) لا يتناسب عدد الطلاب مع مساحات قاعة صعوبات التعلم .

(2) لا يتوفر فيها الانارة المناسبة .

(3) لا يتوفر في قاعة صعوبات التعلم أجهزة تقنية وحواسيب تستخدم في عملية التعلم .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشبلي (2017) و دراسة باسمة (2017) وبطاينة (2011) ودراسة بعيرات والزريقات(2012) ودراسة القاضي (2019) ودراسة كرستينس وأوملور(2003)و دراسة كيرك و مكوي (2007) .

- ويعود السبب في ذلك إلى أن الأجهزة الموجودة في غرف صعوبات التعلم غير حديثة الي حد ما.
- بيروقراطية إدارة المدارس في تسليم المخصصات المالية الي معلمات صعوبات التعلم لشراء الوسائل الخاصة بهم.
- الأجهزة الموجودة في غرف صعوبات التعلم تحتاج لصيانة عالية قد تصل الي ثمن شراء أجهزة جديدة مثل الطابعات والكمبيوتر المحمول.
- عدم توفر التحديثات لبرامج السبورة التفاعلية من قبل مما يجعلها غير فعالة لفترات طويلة، وبذلك تقل أهميتها وفائدتها.

### وجاءت نتائج الدراسة كالتالي:

1. معوقات تطبيق الاختبارات التشخيصية الحالية على طلاب صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم بالحلقة الأولى بسلطنة عمان كانت بدرجة موافقة متوسطة .
2. المعوقات اليومية التي تواجه معلمات صعوبات التعلم أثناء تنفيذ الحصص العلاجية ببرنامج صعوبات التعلم على سير العمل بالبرنامج من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم بالحلقة الأولى بسلطنة عمان كانت بدرجة موافقة متوسطة.
3. المعوقات المتعلقة بالأعداد الأكاديمي لمعلمات صعوبات التعلم والتي تؤثر على اداء عملهن من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم بالحلقة الأولى بسلطنة عمان كانت بدرجة موافقة متوسطة
4. المعوقات المتعلقة بمعوقات توفير الأجهزة والوسائل بغرف صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم بالحلقة الأولى بسلطنة عمان كانت بدرجة موافقة كبيرة.

### التوصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية صاغ الباحث عدد من التوصيات :

- 1- تحديث الاختبارات التشخيصية الحالية المستخدمة في تشخيص طلاب صعوبات التعلم.
- 2- تدريب المعلمين ولجان التشخيص بالمحافظات على استخدام الاختبارات التشخيصية الجديدة .
- 3- إيجاد آلية موحدة لسير اليوم الدراسي لطلاب صعوبات التعلم ولا يترك ذلك لاجتهاد المعلمة .
- 4- نشر الوعي لأولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم وتبصيرهم بفوائد البرنامج على الطالب الذي يعاني من صعوبات تعلم وطرق العلاج المتبعة .
- 5- تعديل البرامج التدريبية أثناء الخدمة لتكون ملائمة لواقع التطبيق الميداني لعمل معلمة صعوبات التعلم .
- 6- تزويد قاعات صعوبات التعلم بوسائل تعليمية وأجهزة تعليمية مناسبة لاستخدامها في معالجة صعوبات التعلم ، وزيادة المخصص المالي الشهري .
- 7- تشجيع المعلمات الراغبات في استكمال دراستهن العليا ( دبلوم عالي ، ماجستير ، دكتوراه ) في مجال صعوبات التعلم وتذليل الصعاب التي تواجههن



## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية

البحراني ، منى؛ عجوة، عائشة، الوشاحي، مريم، الجامودي، سليمان خواجه، عبدالفتاح، البحراني وداد ( 2016 ). برنامج معالجة صعوبات التعلم في سلطنة عمان: دراسة تقييمية. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل* ، المجلد(3) ، العدد(10) ، ص141-177.

البحراني ، منى؛ عجوة، عائشة؛ الوشاحي، مريم؛ سليمان الجامودي، سليمان ، البحراني ، وداد ( ٢٠١٤ ). الاتجاهات نحو برنامج معالجة صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمات والطلاب في سلطنة عمان: دراسة نوعية تحليلية. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، المجلد 2 ، العدد 5 . ص 224 – 255 .

البسومي ، سوسن أحمد ( 2007 ) . تقييم برنامج الدبلوم العالي في صعوبات التعلم بكلية الأميرة ثروة واقتراح برنامج لتأهيل معلمي ومعلمات ذوي صعوبات التعلم . رسالة دكتوراة غير منشورة . الأردن : عمان .

بطاينة ، أسامة محمد ، الشهري خالد ( 2010 ) . " واقع غرف مصادر التعلم للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم في المدينة المنورة " . *مجلة دراسات نفسية وتربوية* ع 5 (2010) : 2 - 38 .  
<http://search.mandumah.com/Record/493291>

البلوي ، فهد اسماعيل ( 2015 ) . اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو برنامج صعوبات التعلم ومستوى دافعية الانجاز لديهم في محافظة ينبع بالمملكة العربية السعودية . رسالة ماجستير ، الأردن : جامعة مؤتة .

بعيرات ، محمد ، الزريقات، إبراهيم (2012). مدى رضا أولياء الأمور عن دمج أطفالهم ذوي الصعوبات التعلمية في المدارس العادية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس* . مجلد 3 . العدد 10 . ص 229 – 250 .

بني حمد ، مصعب حسين أحمد (2018) . واقع البرامج والخدمات المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس النظامية في ضوء مؤشرات ضبط الجودة في الأردن . رسالة ماجستير . الأردن : جامعة آل البيت كلية العلوم التربوية .

توفيق ، زكريا (١٩٩٣) . صعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بسلطنة عمان . دراسة مسحية. *مجلة كلية التربية* . ٢٠ : ص 235 – 295 .

دائرة برامج التربية الخاصة ( 2014 ) . *إحصائية برنامج صعوبات التعلم* . مسقط : سلطنة عمان .

الداهري ، صالح حسن ( 2016 ) . *سيكولوجية صعوبات التعلم الأسس والنظريات* . عمان : دار الاصدار العلمي للنشر والتوزيع .

الرحبية ، أمل أحمد ( 2012 ) . مدى شيوع صعوبات القراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات التصنيفية لدى تلاميذ التعليم الأساسي بسلطنة عمان . رسالة ماجستير غير منشورة . البحرين : جامعة الخليج العربي .

الزراد ، فيصل (١٩٩١). صعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الإمارات العربية المتحدة: دراسة مسحية، تربوية، نفسية. *رسالة الخليج العربي*، ٣٨ : ص ١٢١- ١٢٧ .

النسلي ، علي سعيد ( 2017 ) . أثر استخدام وسائط متعددة تفاعلية في تحسين القدرة على القراءة لدى التلاميذ المعسرین قرانيا . رسالة دكتوراة غير منشورة . ماليزيا : الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا .

عاشور، أحمد حسن (٢٠٠٢). مدى فاعلية برنامج تدريبي في علاج صعوبات التعلم النمائية. رسالة دكتوراه غير منشورة . جمهورية مصر العربية : جامعة الزقازيق ، كلية التربية

- الغسانية ، باسمه سالم . ( 2017 ) . اتجاهات معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الصف العادي نحو برنامج صعوبات التعلم للحقبة الأولى بمحافظة شمال الباطنة ، رسالة ماجستير غير منشورة . سلطنة عمان : جامعة السلطان قابوس .
- الغيلانية ، ريم عبدالله ( 2015 ) . فاعلية تدخلات ما قبل الإحالة في تحسين القراءة الجهرية وتقليل اعداد الطلبة المحالين إلى برنامج صعوبات التعلم في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عمان . رسالة ماجستير غير منشورة . سلطنة عمان : جامعة السلطان قابوس .
- القاضي، نفلاء بنت علي (2019). التحديات التي تواجه تطبيق البرامج التربوية الفردية لذوات صعوبات التعلم . المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. ع. 7، أبريل 2019. ص.ص. 145-170.
- كيرك ، وكالفانت ( 2007 م ) : صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية ، ترجمة : زيدان السرطاوي ، الرياض : مكتبة الصفحات الذهبية .
- المغدي ، الحسن محمد ( 1997 ) . معوقات الاشراف التربوي كما يراها المشرفون والمشرفات في محافظة الإحساء التعليمية . مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر . السنة السادسة . العدد 12 ، يوليو 1997 م ، 104 ص .
- ناصر، محمود(2006). تقييم غرف المصادر في المدارس الأردنية واقتراح برنامج تربوي لها. رسالة دكتوراه غير منشورة . الأردن : جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان .
- وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان ( 2014 ) . دليل العمل ببرنامج صعوبات التعلم . سلطنة عمان : دائرة برامج التربية الخاصة .
- وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان ( 2019 ) ، سجل معلم صعوبات التعلم ، سلطنة عمان : دائرة برامج التربية الخاصة
- ثانيا : المراجع الأجنبية

Bryan, J.H. and Bryan , ( 1986 ) . **Understanding Learning Disabilities** . ( 3<sup>rd</sup> Ed )  
California : May Field Company .

Carvalhois, L., & De Silva, C. (2010).developmental dyslexia: **Perspectives on teacher training and learning disabilities in Portugal**. **Learning Disabilities: A Contemporary Journal**, 8 (2), 1-8.

Kristensen, K., Omagor-Loican, M., & Onen, N. (2003). **The inclusion of learners with barriers to learning and development into ordinary school settings: a challenge for Uganda**. **British Journal of Special Education**, 30, 194-201. images (1).pdf 1 , Tyle sla.pdf 1 ^ images (2).pdf 2 - Malo 312.pdf 1 , 12.

Maylor, C. (1993). **Class Teachers Faces upon Group Responses** . **Journal of Personality & Social Psychology**, 73: 267283.



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات  
العدد الثلاثون شهر (11) 2020